

## التسرب الدراسي وعلاقته بالآثار النفسية والتربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في تربية بغداد الكرخ/٣

م.م سمير ياسين حسن

Sy255103@ gmail.Com

وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد الكرخ-٣

### الملخص

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التسرب الدراسي والاثار النفسية والتربوية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في تربية بغداد الكرخ الثالثة الدوام الصباحي للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، التعليم الحكومي وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ وتلميذه، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية، واستخدام اداة القياس استخدم مقياس التسرب الدراسي ل(عبد الحميد ٢٠٠٧) وتوصلت نتائج الدراسة الى النتائج التالية :

- ١- هناك فروق ذو دلالة احصائية في التسرب الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية
  - ٢- توجد هناك فروق ذو دلالة احصائية في التسرب الدراسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لصالح الذكور .
  - ٣- هناك فروق ذو دلالة احصائية في التسرب الدراسي والاثار النفسية والتربوية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية .
- الكلمات المفتاحية: التسرب الدراسي، الاثار النفسية والتربوية، تلاميذ المرحلة الابتدائية .

**School dropout and its relation to psychological and  
educational effects on primary school students in Baghdad Karkh**

**Third Education Directorate**

**Researcher Samir Yassin Hassan**

**Scientific Promotions Committee in the Third Karkh Baghdad Education Directorate**

### Abstract

This study aimed to explore the relationship between school dropout and its psychological and educational effects on a sample of primary school students in the Baghdad Karkh Third Education Directorate, morning shift, for the academic year (2024-2025), public education. The research sample consisted of (200) male and female

students. The sample was selected using a stratified random method. The descriptive correlational approach was used in the current study, and the measurement tool was the school dropout scale of (Abdul Hamid 2007). The study results reached the following conclusions:

- 1- There are statistically significant differences in school dropout among primary school students.
- 2- There are statistically significant differences in school dropout according to the gender variable (males – females) in favor of males.
- 3- There are statistically significant differences in school dropout and the psychological and educational effects for primary school students.

#### مشكلة البحث : اولاً:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في معرفة الاثار النفسية والتربوية في نفسية الطلبة في المرحلة الابتدائية والثانوية، وهذه الضغوط والاثار يكون لها تأثير سلبي وكبير على الطالب وخاصة في الوقت الحالي نتيجة الثورات والحروب التي يمر بها الطلبة وتسببت لهم بأثار نفسية وتربوية واجتماعية وعدم رغبتهم في الاستمرار والمواظبة على الدوام في المدارس . ان ظاهرة التسرب الدراسي تعد مشكلة اكااديمية وتعليمية كبيرة لان لها اثار واخطار مباشر وغير مباشرة في مجالات الحياة كافة ، في المجال الاجتماعي والنفسي والاقتصادي والتربوي، وتكون فئة الطلبة هم العنصر الاساسي والدعامة الرئيسية في بناء ونهوض المجتمعات نحو الافضل، فان كانوا غير متعلمين وجهلة سيكونون خطر كبير على المجتمع وتتفشى ظواهر الفساد والرشوة والقتل والسرقه ونهب المال العام وتعم الفوضى في البلد والفئة التي تكون لها تاثير كبير هم المتسربين من المرحلة الابتدائية واكتسابهم الجهل والامية ويكون علاجهم ورعايتهم امر صعب وكبير. (اشديفات،١٩٩٦، ٥ )

ان الباحث المتخصص في المجال التربوي ينظر في حال الدول النامية ام المتقدمة يراها في حالة صراع مستمر من اجل تطوير النظام التربوي والتعليمي، اذ انها تجد في التعليم عامل اساسي نحو التطور والرفي التربوي والاقتصادي والاجتماعي، وان من اجل ذلك يقوم المختصين برصد جزء كبير من ميزانيات الدول للمجال التربوي والتعليمي، وهناك تفاوت في تخصيص الانفاق على التعليم في ما بين الدول مما يكون له الاثر الكبير على مستوى تقدمه ونجاحه في هذه البلدان، (غنايم،٣٦،١٩٩٠).

وتكون ظاهرة التسرب الدراسي من اهم الظواهر السلبية التي تعاني منها الدول في العالم العربي، ولها اثار سلبية كبيرة على الفرد بصورة خاصة وعلى المجتمع بصورة عامة، تؤدي الى تخلف

الفرد والى تخلف المجتمع والبلدان في المجال التربوي والتعليمي، وفي المجال الاقتصادي وضياح فرص التقدم والتطور وتفشي ظواهر التخلف والجهل، .

ويكون للتسرب الدراسي اثار تربوية اذ يتميز الطلبة المتسربين بعدم اكتمال ونضوج عقولهم وضعف شخصيتهم، ويفقدون التفكير الصحيح الذي يؤدي تطوير ونجاح حياتهم (لقاسم وجانيت، 1976، ص 13) .

ان ظاهرة التسرب الدراسي منتشرة في كل انحاء العالم ولا يخلو بلد من هذه الظاهرة، ولكن تكون درجتها متفاوتة من بلد لأخر ومن مرحلة الى اخرى . اذ تكون ظاهرة التسرب من اخطر الظواهر التي تؤدي الى اضعاف جودة النظام الاجتماعي والتربوي والتعليمي، ولوجود عدة اسباب ادة لتسرب التلاميذ من المدرسة وذلك لزيادة التخلف والجهل وانخفاض دخل الاسرة والمجتمع وانشغال الاباء والامهات في العمل واهمال تربية الابناء، ادى الى مشكلة التسرب الدراسي وعدم الاهتمام بالتعليم .والتسرب الدراسي يكون بعدم تمكن التلميذ من انهاء دراسته بنجاح وانقطاعه عن الدراسة ومراحل التعليم، وان التلميذ المستمر في الدوام والدراسة والمنظم في التعليم يكون على دراية ومعرفة بكل عوامل النجاح والتفوق ،

ويكون التسرب الدراسي فاقدا في التعليم ورافدا مهم لزيادة اعداد الاميين في بلدنا وفي العالم اجمع، ويكون ممثلا لضياح موارد المجتمع تكون متمثلة في الانفاق التعليمي على تعليم التلميذ مندو دخوله المدرسة وحتى تسربه من المدرسة، بدون نتائج او فائدة مادية تقابل هذا الانفاق، وتكون هذه المشكلة في قطاع التربية والتعليم وتمتد اثارها ونتائجها الى الاسرة وما تتحمله من اعباء ومصاريح، ويكون التسرب الدراسي له اثار سلبية وتراكمية على الفرد والمجتمع .ولم يقتصر التسرب الدراسي على الدول النامية، بل تعاني منها الدول المتقدمة ايضا ويكون اكثر المتسربين في المرحلة الابتدائية في الدول النامية ويكون التسرب في المرحلة المتوسطة والثانوية في الدول المتقدمة ( Jacqueline.A. Gnagne , 2002, pp 110- 116)

وتعد المدرسة من اهم المؤسسات الاجتماعية التي اولها المجتمع رعاية وتنشئة الفرد، وذلك من خلال اكسابه العديد من المعارف والقيم والاتجاهات والمعارف التي تساهم في بناء وتنمية شخصيته اذ تصبح شخصيته متكاملة وخصوصا في مرحلة الابتدائية اذ يعتبر مشكلة قومية تؤدي الى تراكم اعداد المتسربين عام بعد اخر يؤدي الى تجمع اعداد كبيرة من الطلبة ليضاف بعد سنوات الى رصيد الامية والتخلف والمتسربون يكونون قبل اتمام المرحلة الرابعة في التعليم الابتدائي يكون لدية قابلية للارتداد الى الامية ( غباري، محمد سلامة، 2004، 23) .

#### اهمية البحث :

يعد التسرب المدرسي ظاهرة موجودة في كل دول العالم. يكاد لا يوجد مجتمع أو واقع تعليمي يخلو من هذه الظاهرة، ولكن درجة خطورتها تختلف من مجتمع إلى آخر ومن مستوى

تعليمي إلى آخر. لذلك فإن حالة التسرب من التعليم تعد من أخطر الحالات التي تضعف فاعلية المنظومة التعليمية وحسن استثمار الموارد المتاحة سواء في المدينة أو في الريف. إن أضرارها تؤثر على الفرد نفسه، وتتسبب في تعطيل الكثير من طاقاته وتتركه يشعر بخيبة الأمل ومرارة الفشل والإضرار بحركة الشركة ومشاريعها التنموية، وهي أول ما يتطلبه الإعداد اللازم للموارد البشرية لإدارة سير العمل واستمرار دورانه. عندما ننظر عن كثب إلى قضية التسرب من التعليم، نرى أن هناك أضراراً لا يمكن تجاهلها لأنها تنتهش جسد النظام التعليمي وتضعفه مع مرور الوقت. وقد أظهرت الدراسات التجريبية والمتابعة أن الطلاب الذين يتركون الدراسة في المرحلة المتوسطة سيعودون بلا شك إلى العمل، وأن هؤلاء التلاميذ إذ يلتحقون في العمل في حياتهم القادمة، وتكمن مشكلة الانخراط في كونهم عناصر أو عمال لم يعودوا قادرين على أداء العمل بكفاءة وفعالية بسبب تطور السوق في مكوناته ومتطلباته، لأن الأدوات التكنولوجية حلت محل القوة البدنية، الأمر الذي يتطلب أفراداً قادرين على فهم الابتكار الجديد واستخدامه وصيانته بشكل جيد. لقد ساهمت العديد من الظروف في زيادة معدل التسرب الدراسي لدى الطلبة. وقد ساهم تزايد الجهل والتخلف وانخفاض دخل الأسرة وانشغال الوالدين بالعمل والعمالة التي تتطلبها مهنتهم وحاجة الوالدين لأبنائهم كعمالة في زيادة معدلات التسرب من التعليم لمساعدة والديهم في كسب لقمة العيش (متولي 1978).

إن نقص الوعي الثقافي والظروف الأسرية والمشاكل التي تواجهها بعض الأسر بما في ذلك الانقسامات الأسرية والطلاق والصراعات المتكررة بين الوالدين وحجم الأسرة الكبير وزيادة عدد الأطفال في الأسرة الصغيرة وقلق الوالدين بشأن عمل أبنائهم خارج المنزل لساعات طويلة أو عدم قيامهم بمسؤولياتهم قد ساهم بشكل كبير في انتشار معدلات التسرب من المدارس إلى مستويات عالية. ومن هنا أصبح من الضروري لفت الانتباه إلى مشكلة التسرب الدراسي وتسلط الضوء على أسبابها ومحاولة إيجاد الحلول لمعالجتها والقضاء عليها ومنع انتشارها. أهمية التعليم الثانوي كقاعدة أساسية للمراحل التعليمية التالية، وأهمية دراسة مشاكل هذا التعليم وخاصة تلك التي تؤدي إلى هدر ضياع الطاقات البشرية والمادية في المنظومة التعليمية، ومنها مشكلة التسرب المدرسي. يساهم هذا البحث في تسليط الضوء على مشكلة التسرب المدرسي في العراق في ضوء المعطيات المتوفرة حول هذا الموضوع. ولذلك فهي تتقدم إلى وزارة التربية بدراسة علمية حول هذه المشكلة مع المقترحات اللازمة للتخفيف منها.

#### اهداف البحث : ( Research Aims ) :

تهدف الدراسة الحالية التعرف على الاهداف التالية :

1- التعرف على اسباب التسرب الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في تربية بغداد الكرخ الثالثة.

٢- تهدف الدراسة على التعرف على الفروق في مستوى التسرب الدراسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

٣- التعرف على الدلالة الاحصائية للتسرب الدراسي واثاره النفسية والتربوية على التلاميذ في تربية بغداد الكرخ الثالثة .

#### حدود البحث : ( Research Limits )

يتحدد البحث الحالي بالأبعاد التالية :

البعد الموضوعي : الاثار النفسية والتربوية وعلاقتها بالتسرب الدراسي في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة .

البعد البشري : يشتمل البحث الحالي على عينة من طلبة مدارس تربية بغداد الكرخ الثالثة المدارس الابتدائية .

البعد المكاني : مدارس تربية بغداد الكرخ الثالثة الابتدائية الدراسة الصباحية .

البعد الزمني : يتحدد البحث الحالي زمنيا للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات :

التسرب الدراسي : عرفه كل من :

التعريف النظري :

"وهو عملية انسحاب التلميذ من النظام التعليمي بشكل دائم قبل اتمام المرحلة الدراسية (الابتدائية - الاعدادية - الثانوية) او قبل بلوغ السن القانوني المحدد، دون الحصول على مؤهل علمي معترف به" .

اصطلاحا : هو انقطاع التلاميذ عن الدراسة وعن المدرسة سواء اثناء العام الدراسي او في نهاية العام . (عزيز، ٢٠٠٣) .

١- موسوعة المورد ان التسرب الدراسي يأتي بمعنى السقوط، الرسوب، التسرب،، الهبوط (هبوط في الجهد) . البعلبكي، منير، ١٩٨٩، ص ٢٥٩ .

٢- الغامدي (٢٠٢٢، ص٨٨) : يعرف التسرب بأنه ترك التلميذ للدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها .

٣- الدردير: يعرفه على انه انقطاع الطالب عن الدراسة او تركه للمدرسة قبل ان يستكمل دراسته والتسرب له اسباب اجتماعية وثقافية واقتصادية وتعليمية وشخصية . (الدردير، ٢٠٠٥) .

اجرائيا : عرفه الباحث التسرب الدراسي على انه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التسرب الدراسي المعتمد في هذا البحث .

الاثار النفسية : وهي تغيرات انفعالية ووجدانية اتجاه مادة دراسية معينة، والشعور بالنقص او عد توفر الثقة بالذات والاستغراق في احلام اليقظة واضطرابات الحياة النفسية . (لامية، ٢٠٢٠، ص ٣٤) .

تعريف (علي، ٢٠٢٠) : سوء توافق الطلبة مع انفسهم او مع زملائهم في المؤسسة التعليمية او مع الكادر التعليمي، فتؤدي هذه الحالة الى القلق والاضطراب النفسي مما يؤدي الى التسرب الدراسي .

تعريف عيلاوي ذهبية (٢٠٢٠) : وهو سوء التوافق العام والمشكلات الانفعالية والاحباط ونقص الاتزان الانفعالي والقلق والاضطرابات والصحة النفسية تؤدي الى التسرب الدراسي .

الاثار التربوية : وهي اسباب ذات علاقة بالمؤسسة التعليمية والمناهج الدراسية والانظمة والقوانين التعليمية والتربوية، وتشمل مختلف النقائص التي تتصل بالجوانب البيداغوجية للعملية التعليمية وظروف التمدرس والنظام التعليمي وتؤدي الى التسرب الدراسي . (غريب، ٢٠٠٩، ص ٣٢٥) .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

ورغم أن ظاهرة التسرب من المدارس تعد آفة أكاديمية وتعليمية، فإنها تحمل مخاطر وأضراراً في كافة مجالات الحياة، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتربوية وغيرها من الجوانب الحيوية. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى إضعاف مجتمعنا وتقويض ركائزه الأساسية، وخاصة أهمها: الاطفال والشباب، الذين يشكلون الثروة الحقيقية للأمة. وإذا جهلوا فإنهم يمثلون تخلف كبير على البلد، وتنتشر ظواهر الجهل والانحراف والاستغلال والتدمير والتخلف، وخصوصاً بين الذين يتركون الدراسة الاولية ويقعون في الجهل والظلام، وهي مشاكل من غير الممكن معالجتها،(اليونسكو، ١٩٩١: ٥٤)

النظريات المفسرة للتسرب المدرسي :

#### ١- نموذج (Vincent Tinto) :

والذي ظهر عام (١٩٨٧ - ١٩٧٥) وتم تطويره في عام ١٩٩٣ وان المبادئ الاساسية لهذا النموذج التي تفسر التسرب الدراسي على عد م التكامل الاكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى التلميذ ؛ فيكون للتلميذ سمات اسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق لتهيئة الفرد للالتزام بالنظم الاكاديمية التي تهدف الى التنمية المعرفية الوجدانية وهذا ما ينتج عنه التكامل الاكاديمي، وان الطالب في المؤسسة التعليمية يدخل في تجاذبات وتفاعلات مع المعلمين والطلبة مما يحقق الاندماج الاجتماعي .

من خلال هذا النموذج تفسر ظاهرة التسرب الدراسي الى عدم التكامل الاكاديمي والاندماج الاجتماعي عند الطالب، لان لكل فرد خصائص اجتماعية ونفسية تؤثر على بناء وتكوين شخصيته ؛ وان البرامج والدروس التي يتلقاها في المدرسة تكون صعبه عليه ولايفهمها وذلك بسبب الاعداد الكبيرة داخل الصف الدراسي او الطريقة ف لقاء الدرس ؛ والقدرات العقلية متفاوتة بين الطلبة وليس في مستوا واحد من الذكاء، وكل هذه الاسباب تكون سببا رئيسيا في عدم الالتزام بالنظم التربوية والتعليمية وتحقيق التكامل الاكاديمي، وكل هذه الاسباب تؤدي الى التسرب والانقطاع عن الدراسة . (عبد الجبار، 2012، ص233) .

## 2- نموذج (Finn 1989) : فسر التسرب الدراسي في ضوء النموذجين :

النموذج الاول : هو نموذج احباط الذات والذي يرى ان عملية التسرب تنتج من خلال عدم نجاح الطالب في تحقيق اي انجاز اكاديمي له، فيؤدي ال الفشل والاحباط وخيبة الامل وبالتالي ينتج عنه انخفاض في تقدير الذات ولوم النفس ومشاعر الاحباط من الدراسة وبالنهاية ينتهي الى التسرب وترك مقاعد الدراسة كليا .

النموذج الثاني : نموذج المشاركة والاتصال، يكون مفهوم التسرب الدراسي في ضوء مدى مشاركة الطالب ونجاحه في التعامل الايجابي مع زملائه ومدرسية ؛ ان المشاركة الفعالة في الانشطة الصفية واللاصفية تجعل الطالب عنصر فعال في صفه ومدرسته او جامعته ويخلق نوعا من الانتماء لبيئته المدرسية والتعليمية، مما يؤدي باحتفاظ الطالب باستمراره في دراسته ؛ في حين يحدث العكس من هذا الامر يفتقر الطالب للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه يخلق عنده عدم الرغبة وكره المدرسة مما يؤدي الى التسرب المدرسي . (عبد الجبار، 2012، ص233) .

## الآثار النفسية للتسرب المدرسي :

### 1- تدني تقدير الذات :

يعاني الطلاب المتسربون من تدني في تقدير الذات، حيث يشعرون بالفشل مقارنة بأقرانهم الذين يواصلون تعليمهم. هذا الشعور قد يؤدي إلى عزلة اجتماعية ورفض المشاركة في الأنشطة المجتمعية.

### 2. الاكتئاب والقلق :

أظهرت الدراسات أن المتسربين من المدرسة أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب والقلق. يشعرون باليأس بسبب عدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية، مما يؤثر سلبيًا على صحتهم النفسية.

### 3- زيادة السلوكيات الخطرة :

يرتبط التسرب المدرسي بزيادة السلوكيات الخطرة مثل تعاطي المخدرات والانخراط في أنشطة إجرامية. يعود ذلك إلى الفراغ الذي يعيشه المتسربون وعدم وجود أهداف واضحة في حياتهم.

٤. صعوبات في التكيف الاجتماعي :

يواجه المتسربون صعوبات في التكيف مع المجتمع، حيث يشعرون بالعزلة وعدم الانتماء. هذا قد يؤدي إلى تفاقم المشكلات النفسية وزيادة الشعور بالاغتراب.

أولاً: (أنواع التسرب المدرسي) :

١- الانقطاع المؤقت: ويحدث يومياً وبكثرة وسرعان ما يتحول إلى غياب دائم مما يؤدي إلى فصل الطالب.

٢- التسرب الدائم: ويعني ذلك انقطاع الطالب عن الدراسة نهائياً.

هناك تصنيف آخر للهجر، يميز بين ثلاثة أنواع:

٣- التسرب غير الطوعي: ويأخذ أشكالاً متعددة أو قد يؤدي إلى زيادة تدفق الطلاب بما يتجاوز قدرتهم التعليمية.

٤- التسرب الشائع: ويعني أن يترك الطالب المدرسة الابتدائية قبل نهاية العام الدراسي.. (وجيه، ١٩٨١، ص ١١٥) .

**ثانياً مظاهر التسرب المدرسي:**

**- في البيئة المدرسية**

١- التسرب الفكري وهو الشرود من جو الفصل الدراسي .

٢- التأخر الصباحي عن المدرسة

٣- الغياب الجزئي أو الكمي عن الدراسة أو المادة الدراسية .

٤- الاشتراك في الأنشطة الإضافية القليلة وقلة المنهجية .

٥- امتلاك التلاميذ لخبرات تحصيلية فاشلة غير ناجحة .

٦- سوء العلاقة المتبادلة بين المدرس والطالب.

٧- الغياب المتكرر عن المدرسة حتى التوقف.

**ب- في البيئة الأسرية:**

١- سوء العلاقة القائمة بين التلاميذ وأولياء أمورهم ،

٢- عدم تفاعل التلاميذ مع أفراد الأسرة وعدم مشاركتهم في القرارات .

**ج- في جماعة الأقران:**

١- الارتباط بأقران ذو عادات وميول تربوية

٢- الافتقار لعلاقات وثيقة تربطهم إيجابياً مع أقرانهم . (الشخبي، ٢٠٠٢، ص ١٩٠).

أولاً: الأسباب التربوية: وهي تتعلق بالمدرسة، ومرافق المدرسة، والنظام التعليمي، والالتزامات، والمناهج، والأهداف التربوية والمدرسية، وتتمثل فيما يلي:

١. المسافة بين المدرسة ومكان السكن وصعوبة المواصلات.
٢. عدم قيام إدارة المدرسة بإخطار أولياء الأمور بغياب أبنائهم.
٣. قد لا يعكس المنهج الدراسي احتياجات الطلاب واهتماماتهم وقدراتهم.
٤. نقص المعلمين لفترات طويلة من العام وكذلك حالتهم النفسية.
٥. طرق التقييم التقليدية المستخدمة والتي تقتصر على الامتحانات.
٦. عدم وجود تعليم ما قبل المدرسة على نطاق واسع، حيث يهمل النظام التعليمي رياض الأطفال، مما يخلق فجوة كبيرة بين المنزل والمدرسة، ويترك الأطفال في فجوة ثقافية. (علي، ١٩٨٦: ١٥-١٦)

### ثالثاً- الأسباب النفسية و الذاتية :

وتتمثل بالأمور المرتبطة بشخصية التلميذ ذاته ومن أهمها:

- ١- تدهور الوضع الصحي للتلميذ .
- ٢- صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية لصعوبتها أو انخفاض مستوى الذكاء عند التلميذ.
- ٣- الغيابات المتكررة.
- ٤- تقدم سن الطالب.
- ٥- انشغل باللعب في الخارج أثناء ساعات الدراسة.
- ٦- الانشغال بأنشطة أخرى، مثل مساعدة الوالدين في الأعمال المنزلية.
- ٧- انخفاض الطموح لدى الطلبة وعدم الرغبة في التعليم (الملاو اخرون، ١٩٩٢: ١٠٩) .

### رابعاً- الأسباب الاجتماعية والأسرية:

وتختلف هذه الأسباب من مجتمع إلى آخر وتشمل العادات والنقائيد الخاصة به. إن الظروف المعيشية والواقع الذي يعيشه الإنسان لها تأثير كبير على نفسيته وسلوكه. وأهمها هي:

١. الإساءة التي يتعرض لها الطلاب في المنزل سواء بسبب الفقر أو الجهل.
٢. الأسرة المفككة والمتفرقة تؤثر بشكل كبير على معدل التسرب المدرسي لأبنائها.
٣. قلة الوعي بأهمية التعليم لدى بعض الآباء وانتشار بعض العادات مثل زواج الفتيات في سن مبكرة.

٤. انتشار البطالة بين الطلبة، مما يؤثر سلباً على دوافعهم وتوجهاتهم نحو المدرسة، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات التسرب الدراسي.

5. غياب النماذج الجيدة في الأسرة، وخاصة إذا مارس أحد الوالدين أو كلاهما سلوكيات لا ترقى إلى مستوى معايير رعاية الأطفال المناسبة، مما قد يدفع الأطفال إلى الهروب من المنزل والعيش في الشوارع.

6. التدليل المفرط للأطفال مما يؤدي إلى إهمالهم وعدم تحملهم المسؤولية ولا سيما عند إعطاء الأبناء قدرا كبيرا من الحرية يصل إلى حد الفوضى. (حسان، 1991: 136).

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

1- د راسة: شهاب الدين عيسى ابراهيم (2007) م بعنوان : الاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على ظاهرتي التسرب والرسوب في المرحلة الثانوية : د راسة وصفية محلية كرري، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

يسعى هذا البحث إلى تحديد الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى تسرب الطلاب من التعليم الثانوي ورسوبهم فيه، ووضع أطر لمعالجة هذه المشاكل. كما يهدف إلى التعرف على الظروف الاجتماعية والاقتصادية لأسر الطلبة الذين يتركون الدراسة ويفشلون. كما يهدف إلى التعرف على الأثر الاجتماعي والاقتصادي لهؤلاء الطلبة ووضع الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة التسرب الدراسي والفشل الدراسي. اتبع الباحث المنهج الوصفي في وصف مجتمع الدراسة وتحليل البيانات المتعلقة بمعدلات التسرب والرسوب في المرحلة الثانوية في مدينة كرري. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أن هناك أسباب اجتماعية تدفع الطلبة إلى التسرب والرسوب، ومن أبرزها: الرفقة السيئة التي لها أثر كبير في التسرب والرسوب الدراسي، وكثرة المشاكل والنزاعات الأسرية بين الوالدين مما يؤثر على تحصيل الطلبة ومعدلات التسرب. وهناك أيضًا أسباب اقتصادية تدفع الطلاب إلى التسرب والرسوب، بما في ذلك عدم وجود تغطية عائلية لنفقات المدرسة ونقص اللوازم، مثل الكتب والدفاتر.

2- دراسة : عبدالرحيم دفع الله بلل 2009 ( م : ) بعنوان : التسرب الدراسي وطرق معالجته بين تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي، جامعة شندي، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة

هدفت الدراسة لمعرفة التسرب الدراسي بمحلية شندي، ومعرفة أسباب التسرب، وكيفية علاجه، وأي المواقع يكثر فيها التسرب ( المدينة أم الريف)، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي، حيث تكونت عينة البحث من (146) مدرسة، استخدم الباحث الاستبانة والملاحظ كأدوات للدراسة وتوصل إلى أهم النتائج : هنالك وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التسرب و العوامل الاقتصادية للأسرة، كما توجد علاقة بين التسرب والظروف الصحية للتلاميذ

## دراسات أجنبية:

## ١- دراسة و يندي سكوينز ( Wendy Schwartz 1995 )

أجرى الباحث دراسة للتعرف على أسباب التسرب المدرسي في الولايات المتحدة، وهي مشكلة قائمة منذ فترة طويلة. وأشارت النتائج إلى أن أهم الأسباب هي:

١. مشاركة الطلاب في العمل المدفوع الأجر.
٢. عدم الاستقرار العائلي.
٣. مفهوم سلبي عن الذات، مثل الشعور بالنقص وعدم القدرة على السيطرة على حياتهم.
٤. انخفاض الدرجات وعدم القدرة على إكمال الواجبات.
٥. عدم القدرة على التعايش مع المعلمين .

## ٢- دراسة ريتشارد جانسيك ( Richard L. Janacek 1999 ) :

أجرى الباحث دراسة كان الهدف منها التعرف على عوامل تسرب الطلاب من المدارس بالريف في المملكة المتحدة ، و أشارت النتائج إلى انه من أهم العوامل ، التي تسهم في ذلك:

- 1-عوامل أسرية تتمثل في قلة الدخل.
- 2-عوامل ذاتية تتمثل في رغبة المتسربين في الحصول على عمل.

ان تناول البحوث والدراسات السابقة له اهمية كبيرة في هذه الدراسة لما قدمت من جهود وحلول لمعالجة ظاهرة التسرب الدراسي، وهناك احتياجا ملحا الى التعرف على التسرب الدراسي واسبابه واثاره النفسية والتربوية والاجتماعية وطرق علاجه، فقد اتضح ان جميع الدراسات السابقة هدفت الى التعرف على حجم ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس والاسباب الكامنة وراء تلك الظاهرة ووضع الحلول والمعالجات لها .

ولقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة اذ ان الباحث تناول موضوع التسرب من حيث اثاره التربوية والنفسية، على التلاميذ في المرحلة الابتدائية وتم اعداد استبانة مكونة من محورين لا سباب التسرب الدراسي واثاره (التربوية والنفسية والاجتماعية ) ومدى تاثيرها على ظاهرة التسرب الدراسي حسب وجهة نظر عينة البحث، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، مدى استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة حيث شكلت معظمها قاعدة قوية ومتمينة لها للانطلاق في الطريق الصحيح ومن أهم الفوائد العديدة التي جناتها : شكل الإطار العام للدراسة وفي تصميم الاستبانة وخطوات عملها، وفي تفسير نتائج الدراسات السابقة، بالإضافة إلى ذلك ساعدت في تزويد الدراسة الحالية بأفكار وتفسيرات سهلت عليها عرضها بتسلسل منطقي، كما قدمت العديد من المراجع المهمة لإكمالها.

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

١- منهج البحث

٢- مجتمع البحث

٣- عينة البحث

٤- أداة البحث

٥- الوسائل الإحصائية

منهج البحث وإجراءاته:

وفي هذا الفصل سوف يستعرض الباحث المنهجية والإجراءات البحثية المتبعة بما في ذلك تحديد مجتمع البحث واختيار العينة واستخدام أداة البحث وتطبيقها (التسرب المدرسي وآثاره النفسية والتربوية على تلاميذ المرحلة الابتدائية)، بالإضافة إلى توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات. ما ورد أعلاه مفصل أدناه:

## منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه أفضل الطرق لدراسة مشكلة التسرب وتفسيرها ودراسة العلاقات الارتباطية بينها وبين المتغيرات الأخرى أو الكشف عن الفروق فيما بينها، المنهج الوصفي يصف ويفسر ما هو موجود بشكل دقيق، ويعبر عنه بطريقة نوعية تصف الظاهرة وتوضح خصائصها، أو بطريقة كمية تعطينا وصفاً عددياً يوضح هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها بالظواهر الأخرى. (حلس، 2000، ص107).

**مجتمع البحث:** يعرف على انه مجموعة كلية ذو عناصر مشتركة يسعى الباحث من خلال هذا المجتمع ان يعمم النتائج المتعلقة بالمشكلة (عودة وملكاوي، 1992 : 109) يتحدد مجتمع البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية (لتربية بغداد الكرخ /3) من كلا الجنسين (ذكور - اناث ) للعام الدراسي (2024 - 2025). يشتمل مجتمع البحث على تلاميذ (تربية بغداد الكرخ الثالثة )، الدوام الصباحي، للعام الدراسي (2024-2025) وقد تم تصنيفهم حسب مدارسهم وجنسهم إذ بلغ حجم المجتمع الأصلي لتربية بغداد الكرخ الثالثة (190458) تلميذا وتلميذه حكومي بواقع (98069) ذكوراً واناث (92389) حكومي، و(10095) تلميذ وتلميذه اهلي، ذكور (5618) و (4477) اناث،، وبلغ مجتمع البحث لتربية بغداد الكرخ الثالثة الكلي (200553) تلميذا وتلميذه بواقع (103687) ذكوراً و(96866) اناثاً ، حسب الاحصائية لمديرية تربية بغداد الكرخ /3.

**عينة البحث:** تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من (٦) ست مدارس حكومية في تربية بغداد الكرخ /٣ (التعليم الحكومي )، الدوام الصباحي ، وتوزعت عينة البحث (بطريقة

التوزيع المتساوي) على المدارس الحكومية بواقع (٢٠٠) تلميذا وتلميذة من المدارس الحكومية و يبلغ عدد الذكور (١٠٠) تلميذا و يبلغ عدد الاناث (١٠٠) تلميذة. .  
**عينة البحث:** تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (١٠٠) ذكور و (١٠٠) اناث .

المجموع	الجنس		عينة البحث
	اناث	ذكور	
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	مجموعة مدارس تربية بغداد الكرخ الثالثة

**أداة البحث:** يعتبر مقياس البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك وان اختيار الأداة لها أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastausi,1976:p.15).  
 وفيما يأتي عرض الإجراءات التفصيلية التي اتبعها الباحث :  
 تم تحديد هدف البحث الحالي في التعرف على اسباب التسرب الدراسي واثاره النفسية والتربوية على تلاميذ المرحلة الابتدائية ومن اجل الوصول الى افضل النتائج تبني الباحث مقياس (عبد الحميد، ٢٠٠٧) .

**مقياس عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٧) :** لقياس التسرب الدراسي، يعتبر هذا المقياس احد الادوات البحثية المصممة لقياس "ظاهرة التسرب الدراسي" وخصوصا في الدراسات العربية اذ يهدف الى تحديد الاسباب الكامنة لانقطاع التلاميذ عن الدراسة، سواء كانت اسباب نفسية او اجتماعية او اقتصادية او تربوية ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة ومن اهداف المقياس تحديد العوامل المؤدية للتسرب الدراسي، وقياس اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة / وتوفير اداة تشخيصية تساعد الباحثين لوضع حلول وقائية . ومن مميزاته الشمولية وملائمة البيئة العربية وسهولة التطبيق . ويتكون المقياس من اسئلة مغلقة (مقياس ليكترت scale likert) .

#### الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: يعد صدق المقياس من أهم الخصائص السيكومترية، إذ يمنحه القدرة على قياس الخاصية أو السمة التي صمم من أجلها. ويعتبر المقياس صحيحاً إذا كان يقيس ما أنشئ من أجله، أي قدرته على قياس الظاهرة المراد قياسها (علم، ٢٠٠٠، ص ٢٩٩). وقد تم استخراج مؤشرين للصحة من المقياس:

١. الصدق الظاهري: يصبح المقياس صحيحاً ظاهرياً إذا كان يقيس القدرة على قياس موضوع الدراسة (عوض، ١٩٩٨، ص ٦٠). وأفضل طريقة لاستخراج الصلاحية الظاهرية هي عرض العناصر على مجموعة من الحكام للتحقق من صلاحيتها في قياس السمة أو المتغير المراد قياسه (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ص ١٢٥). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي

عندما عرض الباحث مقياس التسرب على مجموعة من المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وذلك للحكم على مدى صدق فقرات المقياس وبدائلها. تمت الموافقة على كافة العناصر من قبل المحكمين.

٢- صدق البناء: تعتبر صلاحية البناء أحد أنواع الصلاحية التي تمثل مفهوم الصلاحية بشكل دقيق. يُطلق عليه أحياناً اسم "الصلاحية المفاهيمية أو الصلاحية البنائية". يشير إلى الدرجة التي يمكن بها للمقياس أن يثبت فرضية أو مفهوم نفسي محدد (رابي، ١٩٩٤، ص ٩٨). تعتبر صلاحية البناء عبارة عن تحليل لمعنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم النفسية. ويعتبر من أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة نظر عدد كبير من المتخصصين في القياس النفسي (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٣١). تشير صلاحية البناء أيضاً إلى الدرجة التي يمكن بها لنتائج تطبيق الأداة أن تؤكد صحة البيانات المستمدة من النظرية فيما يتعلق بمفهوم السمة التي تم تصميم الأداة لقياسها. (محمد، ٢٠١٢، ص ٧٩).

**ثبات المقياس (Reliability Scale):** إن الموثوقية هي مقياس ضروري في كل تطبيق جديد للاختبارات النفسية، إلى جانب الصلاحية. لا يوجد لدينا صلاحية وموثوقية فعلية للاختبارات النفسية، بل مؤشرات على الصلاحية والموثوقية، والتي تختلف تبعاً لطبيعة العينة التي يطبق عليها الاختبار. إن موثوقية المقياس تعني أنه سوف يعطي نفس النتائج إذا تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الأشخاص في وقت لاحق. تكمن قيمة موثوقية المقياس في قدرته على اكتشاف الاختلافات في الأداء بين الأفراد (ميلز وبيتر، ٢٠١٢، ص ٢٠٦). ولتحديد موثوقية المقياس، تم استخراج الموثوقية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وطريقة النصف المقسوم، كما هو موضح أدناه.

أولاً: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة ثبات مكونة من (٢٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. وبعد أسبوعين من التطبيق الأول، تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس المجموعة؛ وقد تم تصحيح إجاباته لاحقاً. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، بلغ معامل الثبات (٠.٨٢٠)، وهي قيمة تعد مؤشراً جيداً على درجة ثبات استجابات الباحثين للمقياس بمرور الوقت. ثانياً: معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي **Cronbach Alpha Coefficient**: يوفر معامل ألفا للباحثين تقديراً جيداً للموثوقية في معظم المواقف (نونالي، ١٩٧٨، ٢٣٠). تعتمد هذه الطريقة على ثبات أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجين، ١٩٨٩، ص ٧٩). ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي والتي تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة. وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (٠.٨٠).

- ١- المؤشرات الإحصائية لمقياس دافعية التعلم: تم الحصول على تلك المؤشرات من خلال تطبيق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لجميع أفراد عينة البحث والبالغ عددها (٢٠٠) تلميذ وتلميذه من المرحلة الابتدائية .
- سادسا: الوسائل الإحصائية: لغرض تفسير البيانات وتحليلها استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (Spss) باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية
- ١ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التسرب الدراسي
  - ٢ . معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي للمقياسين (مقياس التسرب الدراسي)
  - ٣ . معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح لحساب ثبات مقياس التسرب الدراسي .
  - ٤ . اختبار مربع كاي (Chi - Square - Test) لمعرفة صلاحية الفقرات لاستخراج الصدق الظاهري وكذلك لتحقيق أهداف البحث (الهدف الأول والهدف الثالث).
  - ٥ . تحليل التباين ومعادلة هويت (بدون تفاعل) لحساب ثبات مقياس التسرب الدراسي .
  - ٦ . الاختبار التائي لعينة واحدة .

#### الفصل الرابع:

#### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على مستوى التسرب الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية : بعد تطبيق مقياس التسرب الدراسي على عينة البحث التطبيقية البالغة (٢٠٠) تلميذ وتلميذه في تربية بغداد الكرخ الثالثة ان دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التسرب الدراسي.

والتي تم التعامل معها من خلال الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وان الوسط الفرضي تم احتسابه من ضرب متوسط الدرجات البدائل مضروبا في عدد الفقرات وموضح في الجدول ادناه جدول(١)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات التسرب الدراسي والمتوسط الفرضي للعينة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار T	النتيجة
التسرب الدراسي	٩٠,٥٦	١٦,٠٨	٢٠٠	١٢٠	٠, ١٥	دالة
<p>• القيمة الجدولية للاختبار التائي لعينة واحدة عند درجة مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٠٠ تساوي 1.960</p>						

يتضح من جدول (١) ان عينة البحث لها فروق ودالة إحصائية في التسرب الدراسي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة وفق نظرية نموذج (Vincent Tinto)

من خلال هذا النموذج تفسر ظاهرة التسرب الدراسي الى عدم التكامل الاكاديمي والاندماج الاجتماعي عند الطالب، لان لكل فرد خصائص اجتماعية ونفسية تؤثر على بناء وتكوين شخصيته ؛ وان البرامج والدروس التي يتلقاها في المدرسة تكون صعبه عليه ولايفهمها وذلك بسبب الاعداد الكبيرة داخل الصف الدراسي او الطريقة في القاء الدرس ؛ والقدرات العقلية متفاوتة بين الطلبة وليس في مستوا واحد من الذكاء، وكذلك الظروف الاقتصادية للأسرة، وصعوبة المناهج الدراسية واكتظاظ الصفوف بالتلاميذ، وبعض القوانين الصارمة، والاحباط وخيبة الامل، وعدم تقدير الذات بشكل صحيح، والمستوى الدراسي للوالدين، دور في التسرب وكل هذه الاسباب تكون سببا رئيسيا في عدم الالتزام بالنظم التربوية والتعليمية وعدم تحقيق التكامل الاكاديمي، وكل هذه الاسباب تؤدي الى التسرب والانقطاع عن الدراسة . (عبد الجبار، 2012، ص233) .

**الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في التسرب الدراسي لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .**

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسرب الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) اذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (4) وهي اكبر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني ان الطلبة الذكور سجلوا قوة اكبر من الاناث في التسرب الدراسي، وجدول (2) يوضح ذلك جدول (2) الكشف عن دلالة الفروق في التسرب الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

العدد الكلي	الجنس	العدد	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائفة المحسوبة	القيمة الزائفة الجدولية	مستوى الدلالة
200	الذكور	100	1'787	1, 071	4.0	1, 960	0, 05
	الاناث	100	0, 646	0, 767			

ويفسر الباحث هذه النتيجة ان هناك فروق بين الذكور و الاناث لصالح الذكور والسبب في ذلك عمالة الاطفال والظروف الاقتصادية الصعبة للعائلة وبعد المدرسة عن البيت والحروب والازمات الاقتصادية وعدم المتابعة من قبل اولياء الامور و زيادة وعي الاسرة بأهمية تعليم ابنائهم من كلا الجنسين، ويعتمد على مدى مشاركة الطالب ونجاحه في التعامل الايجابي مع زملائه ومدرسية ؛ ان المشاركة الفعالة في الانشطة الصفية واللاصفية تجعل الطالب عنصر فعال في صفه ومدرسته او جامعته ويخلق نوعا من الانتماء للبيئة المدرسية والتعليمية، مما يؤدي باحتفاظ الطالب باستمراره في دراسته ؛ في حين يحدث العكس من هذا الامر يفنقر

الطالب للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه يخلق عنده عدم الرغبة وكره المدرسة مما يؤدي الى التسرب المدرسي .

كما ان الطلبة يدركون اهمية ادراك وتنظيم ومعالجة المعلومات والتفكير وحل المشكلات وتوظيفها في مسيرتهم التعليمية فالأزمات الحياتية والصعوبات التي يواجهونها والمتطلبات والمسؤوليات الكبيرة التي تقع على كاهلهم تجعل الذكور اكثر احتكاكا بالمجتمع من خلال مزاولتهم اعمال مختلفة الى جانب دافعيتهم الى دراستهم تزيدهم من الخيرة اكثر من أقرانهم من الاناث. (عبد الجبار، ٢٠١٢، ص٢٣٣).

**الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في التسرب الدراسي و الاثار النفسية والتربوية لدى التلاميذ .** قام الباحث بحساب متوسط الدرجات للتسرب الدراسي والاثار النفسية والتربوية، وجدول (٣) يوضح ذلك جدول(٣) الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التسرب الدراسي والاثار النفسية والتربوية لدى التلاميذ :

العدد الكلي	المجموعة المتغير	التلاميذ		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ن = ١٠٠	ن = ١٠٠		
٢٠٠	التسرب الدراسي	م	ع	٧, ٤	٠,٠١
	الاثار النفسية والتربوية	٨	٩	٣, ٨	
		٧٧,	٤,	٦, ٤٩	

اننا نجد التلاميذ المتسربين يواجه مشكلات تكيفيه من توحده وتتم بسبب انحصاره عن اقرانه، وشعوره بالقلق والاضطراب نتيجة نظرتة الى نفسه بانه مختلف عنهم، وان الاخفاق المستمر في الدروس يؤدي الى الخوف من العقاب والتوجيه الى الاعمال غير العادية لكي يعوض فشله التعليمي، وصعوبة المناهج الدراسية وعدم توفر المعلمين الكفاء في ادارة الصفوف الدراسية يؤدي الى زيادة التسرب الدراسي، ويكون المتسرب من التعليم يعاني من عد الاستقرار النفسي فيضهر عليه شعور بالنقص والعجز والفشل والقلق وانعدام الثقة بالنفس والحساسية المفرطة اتجاه ابسط الاشياء، وذلك نتيجة حرمانه من العلم والثقافة والتطور وعدم معرفة الجوانب الاجتماعية والتربوية في التعامل مع الظروف الحياتية اليومية في المجتمع ، وفي كل ما تقدم من اثار فان للتسرب الدراسي اثار نفسية وتربوية كبيرة ومؤثرة في شخصية الافراد في تكوين شخصيته وفي كل الجوانب الحياتية سواء كانت جسمية او عقلية او اجتماعية ويكون عنصرا غير فعال وليس ذو همه في بناء المجتمع والوطن .

### التوصيات (Recommendations):

يوصي الباحث وفقا للنتائج التي تم التوصل اليها بما يأتي:

١. متابعة غيابات التلاميذ بصورة مستمرة لمعرفة الاسباب وتوفير المعالجات الجذرية .

٢. الاهتمام بمفهوم الدافعية من قبل التربويين والاكاديميين والباحثين من اجل الحصول على اعلى مراتب النجاح والتفوق.
٣. يجب ان يكون المعلمين والمدرسين على قدر عالي من درجات الصبر والتحمل في معالجة مشكلات التلاميذ .
٤. جعل الواجبات البيتية والمدرسية تلائم البيئة التعليمية وتخدم المستوى العلمي للتلاميذ .
٥. التواصل المستمر والبناء مع اولياء امور التلاميذ وابلاغهم عن كل السلوكيات الصادرة من ابنائهم .
٦. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في كل الجوانب التربوية والتعليمية والاجتماعية .
٧. استخدام الوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة في التربية والتعليم .
٨. اختيار افضل الكفاءات لا دارة التربية والتعليم .
٩. جعل المدرسة بيئة جاذبة وفعالة للتلاميذ .

#### الاقتراحات والتوصيات (Suggestions):

في ضوء ما سبق واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلبة في مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الاعدادية والمتوسطة .
- ٢- اجراء دراسات في بناء برامج ارشادية وتوجيهية لتنمية كل من الدافعية ومستوى الطموح لدى الطلبة .
- ٣- اجراء دراسة تهتم بالتسرب الدراسي من وجهة نظر الاكاديميين التربويين.
- ٤- اجراء دراسات وبحوث حول موضوع المناهج الدراسية ومدى صعوبتها وملائمة الواقع الدراسي للتلاميذ.
- ٥- منع العقاب البدني واستخدام الوسائل التربوية في معاملة التلاميذ .
- ٦- غرس الدافعية وحب التعليم في نفوس التلاميذ .
- ٧- تسهيل الاجراءات القانونية وبعض اجراءات قبول التلاميذ سهلة ومتوفرة للجميع .

#### المصادر:

- ١- أبو النيل، محمود السيد (١٩٨٧). الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- ٢- ابو عسكر، محمد فؤاد سعيد (٢٠٠٥) دور الادارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظة غزة، جامعة غزة .
- ٣- ابو عسكر، محمد فؤاد سعيد (٢٠٠٩) : دور الادارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، جامعة غزة، فلسطين .

- ٤- بن يوسف، امال (٢٠٠٨): العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
- ٥- الجبوري، عادل مطشر صالح (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي لزيادة دافعية التعلم للتلامذة بطيئي التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية.
- ٦- حلس، داود درويش (٢٠٠٠): دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٧- حمد شحاته (١٩٩٤). قياس الشخصية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٨- حمزه واخرون (٢٠١٧) اسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها، جامعة القادسية، كلية التربية، العراق .
- ٩- حميد، اسيل محارب (٢٠٢٢) التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، بحث منشور، جامعة ديالى، كلية تربية المقداد .
- ١٠- ربيع، م العجيلي، صباح، أنور حسين عبد الرحمن، مصطفى محمود الإمام (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد.
- ١١- رمضان، علي (٢٠٢٠) التسرب المدرسي اسبابه الوقاية منخ نتاجه، مقال منشور على الانترنت .
- ١٢- الشراقوي، أنور محمد (٢٠٠٠): الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٣- عبد الجبار، قاسم عبد المرشد (٢٠١٢) مجلة الارشاد النفسي التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب المدرسي لدى طلبة الجامعة، جامعة حلوان، ط١، مصر .
- ١٤- عبدالكريم، غريب (٢٠٠٩) سيسيولوجيا المدرسة، منشورات علم التربية، ط١، المغرب
- ١٥- العلمي، امانى والعمومي، خلود (٢٠٢٢) : التسرب المدرسي عند المراهقين اسباب وطرق علاجه " مرحلة المتوسطة أنموذجا"، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ فالمة، كلية الآداب واللغات، الجزائر .
- ١٦- عيلاوي، ذهبية، لامية، بن حمد . (٢٠٢٠) العوامل السوسيو اقتصادية المؤثرة في التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية في ولاية ادرار، مذكرة ماستر، جامعة احمد دراية، كلية التربية للعلوم الانسانية، الجزائر .
- ١٧- كرفاح، وسام، ومعلمي، فاطمة (٢٠١٧) التسرب المدرسي بين العوامل والاثار، رسالة ماجستير، جامعة الجليلي، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

١٨- محمد، عبدالله محمد احمد (٢٠٢١) : ظاهرة تسرب الطلاب من مرحلة الثانوي حسب وجهة نظر مديري ومعلمين المدارس، اسباب وطرق العلاج، دراسة ميدانية بمدارس محلية شندي في ولاية نهر النيل، مصر .

١٩- وجيه، محمد محمود (١٩٨١) التعليم اسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر .

٢٠- Richard I jancek (1999) "high school drop out factors and .

٢١- Effects :An Analysis of a small school in rural Illinois report .

22- Research (143) Geograpnic source :u . s Illinois journal .

23- Announcement : Riepr , 2000 .